



100 شهيد في سورية معظمهم في دمشق وريفها، و قوات الأسد تقصف ضاحية الحجر الأسود الفقيرة التي يسكنها لاجئون من هضبة الجولان الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي قبل ساعات من بدء هدنة اليوم الجمعة. (2)

الحراك العسكري الداخلي :

- قوات الأسد تتمركز على جبل يطل على العاصمة دمشق وتطلق وابلاً من قذائف المدفعية على ضاحية الحجر الأسود في جنوب المدينة. (2)(3)
- اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد بحي القدم في العاصمة دمشق فجر اليوم والحصيلة عد من الشهداء والجرحى. (2)
- قوات الأسد تقصف بالمدفعية والدبابات أحياء الحجر الأسود والعسالي والقابون وبرزة بدمشق. (2)
- عناصر الأمن والشبيحة تنتشر في أحياء باب مصلى والميدان وساروجة والمزة وشارع خالد بن الوليد بدمشق مما أدى إلى إغلاق بعض الطرق ونشر الحواجز واعتقال العديد من المتظاهرين. (2)
- الجيش الحر يدمر حاجزاً عسكرياً في حي التضامن بدمشق إضافة إلى استهداف حافلة للجيش والشبيحة ومهاجمة عدة حواجز في الحجر الأسود. (2)
- انفجار سيارة مفخخة يهز حي التضامن بدمشق تلاه إطلاق رصاص وقصف مروحي عنيف على شارع الشهداء. (2)
- التلفزيون السوري الرسمي يزعم أن ستة أشخاص قتلوا وأصيب نحو عشرين آخرين في انفجار حافلة عند حاجز عسكري في حي دف الشوك بدمشق. (2)

- اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد في بلدة خان العسل بريف حلب إثر محاولة جيش النظام اقتحام المنطقة لليوم الثاني على التوالي.(2)
- قوات الأسد تقصف أحياء في مدينة دير الزور وحي الخالدية بمدينة حمص المحاصرة في الوسط.(2)
- قوات الأسد تقتحم أحياء بمنطقة المحطة بدرعا جنوبا وسط إطلاق نار عشوائي ودوي انفجارات.(2)
- انفجار ضخّم يهز مدينة حماة وتصاعد دخان كثيف صباح اليوم.(2)
- قوات الأسد تحاول اقتحام أحياء بني زيد والإذاعة والصاخور في حلب.(2)
- الجيش الحر يقصف مقرأ لقوات الأسد في الجندول بقذائف الهاون.(2)
- اشتباكات عنيفة تدور قرب فرع المداهمة في حي الميدان في حلب وحول مطاري حلب الدولي والنيرب العسكري.(2)
- بسام الدادا، المتحدث باسم الجيش الحر يقول إن المقاتلين يخوضون معارك في أحياء العرقوب والسريان والزهراء والفرقان في حلب.(2)
- تجدد الاشتباكات في معسكر وادي الضيف بمعرة النعمان في إدلب الذي يحاصره الجيش الحر.(2)
- الجيش الحر يعلن أنه دخل ولأول مرة في حلب منطقة الأشرفية الكردية.(2)
- قوات الأسد تجدد القصف على مدينة خان شيخون في ريف إدلب بالمدفعية من الحواجز المحيطة بها.(2)
- الجيش الحر يسقط مروحية تابعة لقوات الأسد بريف معرة النعمان في إدلب، فيما يواصل الثوار حصارهم لحاجز الحامدية العسكري.(2)
- الجيش الحر يسيطر على حاجز سيجر العسكري بعد حصار دام عدة أيام استولى خلالها على كل الأسلحة الموجودة فيه.(2)
- مقاتلين من كتائب الجيش الحر تسيطران فجر اليوم على حاجز لقوات النظام قرب بلدة سلوك في الرقة شمالي البلاد مما أدى إلى مقتل ثلاثة من جنود النظام واستحواذ الثوار على أسلحة وذخائر ودبابات.(2)
- الجيش الحر يهاجم حاجز الصوامع ودوار الدلة بمحافظة الرقة.(2)
- الجيش السوري الحر يقول إن بعض كتائبه تمكنت من السيطرة على حاجزي القنطري ورنين في الرقة والوصول إلى منطقة المبروكة.(2)
- اشتباكات قرب فرع الأمن السياسي في مدينة دير الزور والثوار يهاجمون عددا من حواجز الجيش النظامي في المدينة.(2)
- الجيش الحر يستولي على دبابتين تابعتين لقوات الأسد في منطقة سلوك في الرقة بعد معارك استمرت ثلاثة أيام.(2)
- الجيش الحر يسيطر على المنطقة الممتدة من الرقة حتى الطريق الدولي الواصل بين الحسكة وحلب.(2)
- الجيش الحر وقوات الأسد تعلنان التزامهما بالهدنة ولكن كليهما هدد بالرد على "الانتهاكات".(2)
- جبهة النصرة لأهل الشام تعلن أنها غير معنية بوقف إطلاق النار مشككة في نية نظام بشار الأسد احترام وقف النار، قائلة إن قبوله عرض الإبراهيمي "خدعة".(2)
- أبو معاذ، المتحدث باسم "أنصار الإسلام" -وهي جماعة محسوبة على جبهة النصرة- يقول إن مقاتليه لن يلتزموا بالهدنة، فـ "ليس لدينا ثقة فيما يقوله النظام وهذه الهدنة لصالح النظام ونحن غير معنيين بها".(2)(3)
- العميد مصطفى الشيخ، رئيس المجلس العسكري للجيش الحر يشترط احترام الهدنة باحترام جيش النظام لها، مؤكدا احتفاظ مقاتليه بـ "حق الرد".
- الشيخ يقول "إذا أطلقوا رصاصة واحدة فسنرد بمائة".(2)

– التلفزيون الرسمي السوري قد نقل عن بيان عسكري يزعم أن الجيش النظامي يلتزم بهدنة تبدأ الجمعة وتستمر حتى الإثنين.(2)(3)

– قوات الأسد تزعم أنها تحتفظ بحق الرد على "قيام الجماعات الإرهابية المسلحة بتعزيز مواقعها التي توجد فيها مع بدء سريان هذا الإعلان أو الحصول على الإمداد بالعناصر والذخيرة".(2)(3)

– قوات الأسد تقول إن حق الرد مكفول إذا هوجمت الممتلكات العامة والخاصة.(2)

– الجيش الحر يعلن التزامه بالهدنة التي اقترحها المبعوث المشترك لكنه طالب بإطلاق السجناء السياسيين بحلول الجمعة.(2)(3)

الأوضاع الداخلية:

– استشهاد أكثر من 35 ألف شخص استشهدوا في سوريا منذ اندلاع الثورة بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.(2)

الحراك السياسي :

العربي:

– مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية يقول إن الرياض قررت إبعاد ثلاثة من العاملين في القنصلية السورية بمدينة جدة، وذلك بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة في المملكة لما لوحظ عليهم من مسلك يتنافى مع مهامهم المرتبطة بعملهم القنصلي".(2)

الدولية :

– بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة يدعو أطراف النزاع في سوريا إلى احترام هدنة العيد التي اقترحها المبعوث العربي الأممي الأخضر الإبراهيمي بمناسبة عيد الأضحى.(2)

– يان إلياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة يقول إنه لا توجد ضمانات على أن الهدنة ستصمد لكنه حث الأطراف المتقاتلة على احترامها.(2)

– إلياسون يقول "عينونا تتطلع إلى المأساة في سوريا، ونحن نعلق آمالنا على الهدنة التي نأمل أن تتجسد".(2)

– سوزان رايس، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة تعرب عن تشككها حيال مشروع الوسيط الأممي والعربي للهدنة في سوريا خلال عيد الأضحى معتبرة أن هناك "نقصاً في المصداقية لدى النظام السوري".(2)

– رايس تقول هناك الكثير من الشكوك وهي في محلها، بشأن آفاق إرساء وقف لإطلاق النار حتى إن كان مؤقتاً نظراً إلى اللاتاحة الطويلة من الوعود التي لم يحترمها بشار الأسد.(2)

– رايس تقول إن "الفضائع" التي يرتكبها النظام السوري والتي تتزايد في سوريا تهدد أمن المنطقة كلها.(2)

– رايس تؤكد أن الولايات المتحدة "تدعم بقوة" الجهود التي يبذلها الإبراهيمي للتوصل إلى هدنة ولكن "يجب أن تقوم الحكومة السورية بالخطوة الأولى".(2)

– فيكتوريا نولاند، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تقول "ما نرجوه ونتوقعه هو ألا يكون الامر بالنسبة لهم مجرد حديث عن الهدنة لكن عليهم أن يثبتوا ذلك... النظام السوري بارع بشكل خاص في تقديم الوعود واقل براعة في الوفاء بها".(3)

– فيتالي تشوركين، السفير الروسي في الأمم المتحدة يقول إن حكومة الأسد أوضحت لروسيا أنها ستقبل اقتراح الإبراهيمي لوقف إطلاق النار أثناء عيد الأضحى.(2)

– مسؤول بالأمم المتحدة يقول إن هيئات الإغاثة التابعة للمنظمة الدولية تستعد لاغتنام أي فرصة يتيحها وقف إطلاق النار للذهاب إلى المناطق التي كان يصعب الوصول إليها بسبب القتال.(3)

- كارلا ديل بونتي، محققة الأمم المتحدة السابقة في جرائم الحرب تتوعد بأن تقدم للعدالة شخصيات سياسية وعسكرية كبيرة في سوريا ربما ارتكبت جرائم حرب أو أمرت بارتكابها.(3)
ديل بونتي تقول "لا نعرف حتى الآن ان كانت ستكون محكمة دولية أو محكمة وطنية أو ماذا. مهمتنا هي القيام بهذا التحقيق لجمع أدلة وسيكون الامر متروكا لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة أو مجلس الامن لكي يقر".(3)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

(05) لبنان الآن

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: